أبو متعب وصناعة أحداث التوحيد

د.إبراهيم المطرودي

■ يخبو وهج المصطلحات، وما تحمله من مفاهيم حين تظل مرهونة بما كان في الزمن الماضي من أحداث ووقائع، المصطلحات والمفاهيم تماما كمآثر الآباء والأجداد - مهما كانت - تذبل ألفاظها، وتغيب دهشتها، إنها دوما تحتاج إلى فعل جديد من الأجيال حتى تنبعث في تلك المصطلحات ومفاهيمها الأنوار من جديد، وتستحوذ برنين المعنى الحادث على الأفهام والعقول، تلك عندي - وربما عندكم - سنة المصطلحات والمفاهيم، يُغري الإنسان بها من جديد ما يُضخّ في جسدها من معنى، فالإنسان - ومنه أنا وأنت - يأسره الحدث القائم، وتغيب عنه الأحداث الماضية، وخير الناس لدينه وآبائه وأجداده ومآثرهما من يخلق المعاني الجديدة، ويرمي بها في بركة تلك المصطلحات والمفاهيم، إنه بهذا الحدث وذاك يُذكر بماضيه تذكيرا يزرع في النفوس الإكبار لذلك الماضي ورجاله، هكذا فليكن برنا بديننا ورجاله الماضين ومآثرهم، إننا بصناعة الأحداث والوقائع نُجبر العالمين على الوقوف أمام اللوحة التي اجتمع رسّامونا من ساسة وعلماء ومفكرين ومثقفين على تشكيلها وتجديد ألوانها، هكذا يفرح بنا ماضينا، وليس بتكراره وتكرار أحداثه التي عايشها الناس قبل مئات السنين..

إنّ إنسان اليوم يؤمن بالحدث كالإنسان القديم، فهل نستطيع طرح أحداث جديدة في السوق العالمي المفتوح الذي أضحى فيه الحدث يُولد على مرأى ومسمع من جميع الناس تقريبا؟ إننا اليوم في عصر أصبحت الأمة والإنسان مرهونين بأحداثه التي ألقى بها في يمّ الحياة، وليس بكلامهما وادعاءاتهما.

وإذا كان الإنسان مثلي غير قادر على صناعة الأحداث فليس بمعذور أن تذهب الأحداث والوقائع ويظل صامتا أمامها، يرى فيها تجديد الدماء في ذلك الماضي، يراها تُعيد للذاكرة مبادئ أسنت في عقول الناس، يراها تُوقظ فيهم معاني - لطول الزمان - أصبحت أشباحا تتمايل لا ظل لها، يرى غيره يُحوّل بأحداثه تلك الأشباح إلى أجساد لها ظلال ومعان، ثم ينزوي ولا يشارك - وهو القادر - في بناء قصيدة ذهنية عقلية، يكون فيها مكافأة لصانع تلك الأحداث، مكافأة لأبي متعب صانع الأحداث التي تُذكر بمبادئ الإسلام ومآثر الآباء..

إن الرجل بأحداثه، فهنيئا لك - أيها الوالد الملك - بأحداثك، وأحرفي - على تواضعها - تبارك لك هذه الأحداث الاستثنائية في عصرك، تلك الأحداث التي التفتت إليها الناس، قريبين وبعيدين، ولم يكن ذلكم الالتفات لولا أن أحداثك كانت آسرة، وكانت على مستوى الحدث العالمي؛ لأنها جاءت حلا لإعضالات قائمة حاضرة.

استهلّ أبو متعب أحداثه بدعوة الناس إلى الحوار، فأدرك المجتمع أنّ القائد مؤمن بالتنوع، وساع بما يطرحه من مشاريع إلى استبقائه، يدفعه إلى ذلك أنّ الدين أقرّ هذا التنوع، ورضي به، وشهد به تأريخه، ويدعوه إليه هاجس إعادة فكرة التوحيد والوحدة من جديد في ظل متغيرات ثقافية وفكرية بدا من ذويها التوجه إلى التخندق داخل أطر ضيقة، تزيد من الشتات عبر ما تُكنّه من اختلاف فكري، وتباين في النظرة إلى الواقع والتأريخ، فلم يكن لهذا التشرذم الذي أطلّ برأسه، وبدأت تقوده الفكرة المتنوعة والثقافة المختلفة من حل سوى الحوار، الحوار بين أطياف بدا من محيّاها أنّ المستقبل القريب سيكون على خلاف الماضي القريب، إنها أطياف - مع كثير احترامي لها - لم يكن جلّ همها في الوحدة والوئام، كانت تصطرع على قيادة الفكرة والسيادة في هذا المجتمع، فما كان لأب كأبي متعب إلا أنْ يُطفئ فتيل هذا الشتات البادي بالحوار وثقافته، فكان له ما أراد، فبدا المجتمع في صناعة ثقافة جديدة، تتعدد فيها الرؤى، وتختلف فيها الآراء، هكذا كانت صناعة أحداث التوحيد من جديد حين لمع في الأفق ما يُكدرها، ويخلط الأوراق عليها..

حقا لقد أصاب الملك في الاختيار والتوقيت، فبالحوار استأنفت الدولة توحيد وجهة الناس للبناء من جديد بعيدا عن الانتماءات الضيقة، والتحزبات المتبرّمة.

إنّ التداعي إلى الحوار في الداخل إعلانٌ لإنسان جديد بدأ تكوّنه، إنسانٍ حر ألقت الدولة في يديه أعنّة الثقة، وهمست في أذنه: أن انطلق، فقد جُزتَ اختبار الثقة، هي صورة تُذكر بأم الطائر وأبيه حين يأذنان له بالتحليق عاليا، وعلى شواهق الجبال، إنها القيادة حين ترى الإنسان قد بلغ رشده، واستوى عقله على سوقه، ولم يُعد يُخاف عليه من صروف الزمان وتقلبات الأحوال، فما يقال بعدُ لمن ظل يرتاب من هذا الإنسان، ويُلقي على عينيه الغشاء أن يرى ما حوله، ويُبصر ما بين يدَيه!

ومن الثقة بالمواطن وقوته ورجاحة عقله خرج شكل جديد من الحوار، إنه ذلك الحوار مع أمم الأرض، حوار تحدوه الفكرة التي دعت إليه في الداخل، إنها الوئام والالتمام بين أمم البسيطة، حوار يُري العالم أنّ ثقافة السّلم والمسالمة والمهادنة هي الواجهة للإسلام، إنها واجهة قارة، لا يُغيّرها تبدل الرياح، ولا تغير موازين القوى، وليس كما يُشيع بعض المسلمين عن الإسلام، أولئك الإخوان الذين صاغت عقولهم بعض وقائع التأريخ، وليس وقائع النص، حوار يُظهر المواطن مملوءاً بالثقة من نفسه وحاضره وماضيه، حوار يُظهرنا أمة قادرة على التحرك - بلا خوف ولا وجل - في عالم تملؤه الاختلافات والتنوعات، عالم لم يعد - مع ما فيه - يُرهبنا ويُخيفنا من فَقْد ذاكرتنا، ومن أن نقف على أقدامنا في مواجهة ثقافته وحضارته ورجاله، إنّ الحوار وُلد معه إنسان جديد، وسيولد معه لنَا عصر - إن شاء الله - حديث وقشيب، نخيط فيه لنا أثوابا جديدة، وعباءات مختلفة، تضعنا على المسار الذي كنا نبحث عنه؛ لكن عنه عاقتنا العوائق، وصدّتنا الصوادف.

ومن أحداث التوحيد التي جادت بها قريحة القائد بعد الحوار، وضمنت التنوع الذي يُذكي الحوار ويقويه ما سمعناه وقرأناه قبل أيام من العزم على إشراك المرأة في مجلس الشورى والمجالس البلدية، فقد كان هذا القرار الشجاع حلا لنوازل في المرأة، سمعنا بعضها وساءتنا، لم يكن لها حل إلا أن تكون المرأة جزءا من صناع ثقافة الحوار والتنوع وأربابهما، وهكذا عاد القائد من جديد إلى صناعته المحبوبة صناعة أحداث التوحيد، فأضحت المرأة والرجل صفا واحدا في مواجهة ما يمس حياة تلك وذاك، وهكذا بدأ إغلاق ملف الجور الذي لحق بالمرأة، وكاد أنْ يبعث الشتات بين الجنسين والشقاق.

ولن أقول: وختم أحداثه بهذا الدخول للمرأة، هذا الحدث التوحيدي بين نصفي المجتمع في السعي إلى تحقيق أهداف جديدة، وتلمس آفاق بعيدة لنساء هذا المجتمع ورجاله، لن أقول ذلك؛ لأنني أنتظر من أبي متعب أحداثاً أخر، فليس هذا فقط ما يقدر عليه أمثاله، فماضي أحداثه يدل على مستقبلها، وأنا وأنت وهو وهي في انتظار مفاجآت أبي متعب، وقريبا سنشاهد حلقة من مسلسل أحداثه، فأتركم إلى أن تحين الفرصة القادمة القريبة للحديث من جديد عن أحداث التوحيد بين أفراد المجتمع وطبقاته وأطيافه وبين هذه المنظومة المجتمعية ومجتمعات أخرى قريبة وبعيدة، فقد عوّدنا على ذلك، وألزمنا الانتظار له، فما جديد أحداثك - أيها الوالد الملك -؟

ذكري وتوحيد بلاد الحرمين

حماد بن عبدالله بن محمد الحماد*

■ قبل إحدى وثمانين سنة وحّد الملك عبدالعزيز حامي حمى التوحيد أرجاء المملكة على كلمة التوحيد لا إله إلاّ الله محمداً رسول الله.

فدخل الناس تحت ظل هذه الكلمة آمنين على عقائدهم وأعراضهم وأموالهم وأنفسهم وذراريهم وانقمع واندحر أهل البدع والخرافات والشعوذات وارتفعت أصوات علماء الأمة في أرجاء العالم الإسلامي داعية لناصر الملة وحامي حمى التوحيد بالتمكين والتأييد.

إن هذا الحدث يجب ان يذكرنا بأمور منها استشعار نعمة الأمن والإيمان التي حصلت ببركة نصرة الدين وحماية حمى التوحيد.

واستدامة شكر الله تعالى والاستمرار على المنهج القويم المبني على تحقيق التوحيد ودعوة الخلق إلى هذا السبيل ومن الأمور التي يجب ان تتذكرها في هذا الحدث أنه من قام لله تعالى ونصر دينه نصره الله لا محالة (ان تنصروا الله ينصركم ولو بعد حين).

كتب الله لاغلبن أنا ورسلي ان الله لقوي عزيز والعاقبة للمتقين والتاريخ يشهد ان الملك عبدالعزيز ما قام بما قام به إلاّ ليعيد الأمة إلى اخلاص العبادة لله وحده ونبذ كل شرك وتنديد، وتوحيد الجزيرة على كلمة لا إله إلاّ الله فلا معبود ولا مستغاث ولا ملاذ إلا إلى الله سبحانه ولتعيد بذلك أمجاد آبائه من آل سعود الذين نصروا داعية التوحيد المصلح المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمة الله عليهم أجمعين وجاهدوا في سبيل ذلك كل من خالف بالتوحيد والدعوة إليه والملك عبدالعزيز متلازمان فهو ما حد الجزيرة العربية إلاّ لما كان قصده التوحيد لله رب العالمين. ونشر الخير ونبذ المنكرات والتوحيد والسنة وانقماع البدعة ما تحقق إلاّ بفضل الله تعالى وحدة ثم بهمة الملك عبدالعزيز ورجاله المخلصين وتوحيده الجزيرة على كلمة التوحيد.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

*كاتب العدل في الرياض

مصليات العيد في «حريملاء» .. مزيداً من التطوير

خالد بن عبدالعزيز الزيدان*

■ الكثير لاحظ الأعوام السابقة وهذا العام بوجه الخصوص أن مصليات العيد بمحافظة حريملاء من أبناء وأهالي المحافظة من الرجال والنساء أن المصليات أصبحت تحتاج مزيدًا من العناية من خلال عدة أمور فمن خلال مشاهدتي لمصلى العيد هذا العام في عيد الفطر المبارك، خاصة للمصلى الجديد بامتداد الطريق المتجه إلى الشعيب بالحزم لاحظت الآتي:

* يحتاج المصلى إحداث أكثر من بوابة لمدخل النساء منعا للزحام الملحوظ عند المدخل الوحيد لهن فالمقترح أن يفتح بابان من الجهتين الجنوبية والشمالية .

* يتم رصف المحيط بالمصلى وسفلتته من الجهة الجنوبية بعد إزالة الجبل وفي ذلك مساهمة في وضع مواقف أكثر للمصلين .

* وضع أرصفة مشاة صغيرة داخل المصلى تخدم النساء وتكون فواصل للمصليات فيه عند المكان المخصص لهن في آخر لمصلى .

* إعادة تأهيل ونظافة المصليات القديم والجديد وتنظيف ساحاته من الأشجار والمخلفات الترابية (وزيادة البحص) الصغير ووضع الفرش بعد تنظيفه بوقت كاف مع القيام برشه بالمياه فجر العيد للحد من تناثر الأتربة والغبار حوله .

* وضع لوحات إرشادية للمصليات خاصة القديم في المداخل الرئيسة المؤدية له .

* المؤمل أن يقوم خطيب المصلى وأعني في هذه النقطة (خطيب مصلى الحزم) بطرح خطب أكثر تجديدا من الخطب المكررة والتي تكاد أن تكون محفوظة لعدم التجديد في موضوعاتها، رغم علمي باجتهاده حفظه الله في ذلك . لكن المقترح أن يحاور من يرى أنهم أهل للمقترح والمشورة في مجال الخطابة بالبحث عن الأنسب في الطرح للخطبة المراد إلقاؤها في كل عيد. تلك مقترحات رغبت إيصالها للمعنيين عن تطوير المصليات والعناية بها بوزارة الشئون الإسلامية مساهمة في خدمة المصلين .

*محرر دسك المحليات

تفشي فيروسات الألقاب

عبدالله سعود عبدالله الدوسري

■ للكتابة قوانين ونظم لكن سأكسر القاعدة وألقي التحية المباركة قبل الدخول في هذا الموضوع على أعزائي القراء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سبق وان مر علينا فيروسات روعت العالم كله وعيشته ضمن جو نفسي رهيب مزيج من الخوف والذعر ولكن الفيروس الذي تفشى لدينا غير تلك الفيروسات لأنه فيروس اجتماعي .

وفيروس الألقاب موجود في المجتمعات على مر العصور فهناك من يصاب بهذا النوع من الفيروسات ويسعى إلى الذهاب إلى محتضنه وهناك من لديه مناعة ضد فيروس الألقاب واكبر محتضن موسمي لهذا الفيروس هي انتخابات المجالس البلدية حيث تعتبر بيئة ملائمة لتواجد هذا الفيروس، فمن لديه مناعة ومحصن ضد هذا الفيروس بالمؤهل والشخصية القيادية بالفطرة والوازع الديني فعليه أن يبادر ويرشح نفسه ويحمل هذا الأمانة الثقيلة عنا، وقد سقت الحل قبل الدخول بالمشكلة عجلة مني وقد خلق الإنسان عجولا.

وغير المحصنين مثلي ضد فيروس الألقاب عليهم أن يبتعدوا عن بيئة هذا الفيروس لكي لا يصابوا بما لا تحمد عقباه فإن من أعراض هذا الفيروس التي تصيب المصاب بهذا الفيروس انه يحمل ما أبت الأرض والسماء عن حمله قال تعالى «إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا» «الأحزاب:٧٢» ، فلا تكن ظلوما جهولا!، فليس ترشيح الشخص لهذا المنصب، - والذي لو سمي ثقل، وهم، ومغرم لكان أحسن - هو من اجل أن يحصل على لقب عضو في المجلس البلدي لمدة أربعة أعوام والتي يحاول من رشحوا أنفسهم إلى تقديم أنفسهم حتى ولو لم ينجحوا بالمرشح لمنصب المجلس البلدي السابق!! وهذه الفئة موجودة في كل مكان وليس في مجتمعنا الذي يمر بهذه التجربة الفتية والجديدة عليه.

فلا بد من الحذر من هذه الفئة وعدم ترشيحها باتخاذ الإجراءات التالية لمعرفة المصاب بهذا المرض العضال من خلال الأعراض المرضية لهذا الداء.

معرفة تاريخ المرشح العلمي والتأهيلي، والأخلاقي للمرشح، فبمعرفة هذه البوادر يتضح للمقدم على التصويت إصابة المرشح من عدمه، فصوت الناخب أمانة لا يضعها إلا في موضعها بعيداً عن الانحياز إلى الإقليم أو القبيلة أو المذهب بل إلى من يتمتع بالمؤهلات لشغل هذه المسؤولية العظيمة، ولا يساهم في تحميل أخيه الأمانة لأنها ثقيلة رفضتها السماوات، والأرض، فعلينا أن نعين المصابين بهذا الفيروس بعدم ترشيحهم لهذا المغرم ولابد للناخب أن يجعل صوته في مكانه الصحيح لأنه سوف تبنى نتيجة الاقتراع عليه، فلا يستهتر أي ناخب بصوته لان صوته يعتبر فيصل في ترشيح المرشح لعضوية المجلس البلدي، ولا يغتر ببشت هذا ولا مقر هذا الانتخابي ولا سيارة هذا المرشح ولا مظهر المرشح الخارجي كما نشاهده بالصحف هذه الأيام لوك وشعارات بل المعيار هو معرفة مؤهلات المرشح العلمية والعملية والتعاملية.

وفي ختام وجهة النظر هذه أقدم النصيحة - وأنا بحاجتها أكثر من غيري - أن لا تكون المصلحة الخاصة مقدمة على المصلحة العامة لأن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ولنا فيه أسوة والذي امرنا الله بان نتبع أمره وننتهي بنهيه كما قال الله تعالى: « مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ» «الحشر:٧» حيث قال المصطفى صلى الله عليه وسلم (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه). وأن يتحلى المرشح لهذه العضوية بأخلاق الإيمان وهي الإيثار التي امتدحهم الله ووصفهم بالمفلحون رزقنا الله وإياكم الفلاح بقوله تعالى: « وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ » «الحشر:٩» ومن رشح نفسه بنية صادقة ولم يوفق فليعلم أن أجره عند الله قد كتب كامل لا ينقص شيء لأن النية الحسنة يؤجر صاحبها وقد أخذ الأجر وكفى المشقة وثقل الأمانة، وصلى الله على سيدنا محمد صاحب الخلق العظيم صلى الله عليه وسلم ولكم مني بالغ التحية والتقدير والحب.

تدريب البنات

إلهام علي غسال

■ جاء الاحتفال بمرور ٨١ عاماً على تأسيس المملكة العربية السعودية بالخير الوفير على المرأة السعودية؛ فقد منحها خادم الحرمين الشريفين مزيداً من الحقوق والامتيازات وذلك ثقة منه في عطائها وتتويجاً لمسيرتها، ورغم أن قرار مشاركة المرأة في مجلس الشورى قد حظي بنصيب الأسد من الاهتمام الإعلامي على المستويات المحلية والعربية والعالمية، إلا أن قرار دعم التدريب التقني والمهني والذي يسهم في اقتحام الفتيات سوق العمل ومشاركتهن في التنمية قرار لا يقل أهمية، ويعد تكليلا لإنجازات الحكومة في مجال التدريب والتنمية في المملكة.

ولعلي أشعر بالتقدم المحرز في المملكة كوني أقيم خارجها وألمس ذلك في كل مرة أزورها.

وقد امتزجت زيارتي الأخيرة للمملكة كما هي العادة بحرارة الشوق إلى الوطن بكل ما فيه مع حرارة الجو التي اشتدت هذا العام معبرة عن حالة المخاض التنموي التي تشهدها المملكة والتي أوشكت على الاكتمال. ونماذج التنمية المجتمعية في المملكة عديدة ومتنوعة. وقد زرت في هذه المرة المعهد العالي التقني للبنات بجدة والذي يمثل واحداً من هذه النماذج، وهو تابع للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني؛ هذا الصرح الطموح مضرب الأمثال على المستويين المحلي والعربي لما يحققه من إنجازات واعية محددة الاتجاهات والأهداف وكلها تصب في خدمة الوطن وتسعى لتنمية المواطن وتهيئته لسوق العمل حيث أنشئت المعاهد العليا التابعة لتلك المؤسسة بناء على احتياجات سوق العمل.

اللافت للنظر خلال زيارتي للمعهد العالي التقني للبنات بجدة تلك الروح المتفائلة التي تعم المكان والتي تثبت صدق التجربة، فالمركز حقيقة ينبض بالحياة والأمل والتحدي لكل المعوقات سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية .. وذلك بدءا من الفتيات اللاتي يتلقين تدريبهن ولديهن رغبة صادقة في التعلم وتطوير الذات ليقتحمن الحياة العملية ، ومرورا بالمدرسات أو المدربات اللاتي يبادلن الفتيات المتعطشات للعلم والعمل الروح الجادة نفسها فترويهن علما وفهماً وكلهن رغبة حقيقية في العطاء.. ووصولاً لعميدة المعهد السيدة نيقار جان وهي المايسترو المنظم لتلك المقطوعة الفنية المتناغمة، وقد آثرت أن أتجول في أروقة المعهد لأرى عن كثب وعلى أرض الواقع تلك المنظومة فائقة الجمال من الفصول المنظمة والقاعات التي تضم أحدث الأجهزة التي يتطلبها التدريب الفني الخاص بالبنات في المملكة، وكذلك انجازات البنات. وقد أكدت جان أن منتجات المتدربات من خريجات المعهد أضحت منافسة للمنتجات في السوق المحلية.

ويقدم المركز دورات تدريبية على تقنية التصميم وإنتاج الملابس والتزيين النسائي وهي مجالات تتطلبها سوق العمل السعودية وتشغلها عمالة آسيوية وافدة بنسبة عالية للغاية، الأمر الذي يتطلب سعودتها بأسلوب علمي ومنظم ، وقد أبدت الفتيات فخرهن بالعمل وعدم الحرج من خوض أي مجال يثمر كسب لقمة العيش بشكل مشروع ويشغل الوقت بما هو مفيد للفتاة ولمجتمعها.

الجدير بالذكر أن المعهد يضم فرعا لبنك التسليف والذي يقدم بدوره قروضاً للمشروعات الصغيرة، وفي الواقع فإن التدريب وإقامة المشروعات الصغيرة وجهان لعملة واحدة ، والفتاة يمكنها أيضا أن تحصل على قرض لإقامة مشروع معين ويقوم المعهد بعمل دورة خاصة للتدريب على إقامة هذا المشروع.. الأفكار الجديدة والجيدة لا تعرف المستحيل ولا مانع من تضفيرها في خطة المعهد، فمن الأهمية بمكان أن تتصف الخطط التنموية بالمرونة، فليس عيبا تصحيح المسار لما يتماشى مع متطلبات السوق. وستتم زيادة تخصصات المعهد إلى ٢٣ تخصصاً. كما سيضاف إلى المقررات برنامج kab الدولي الذي يسهم في إيجاد ثقافة الريادة وتعزيز الوعي لدى الفتيات بعالم الأعمال.

أما ما أثار انتباهي حقيقة هو هذا الطابور الطويل من المتقدمات الراغبات في تلقي التدريب واقتحام سوق العمل، فيبلغ عدد المتدربات في المعهد ٥٠٠ متدربة بينما هناك ١٨٨٧ على قائمة الانتظار، وذلك بسبب عدم وجود الطاقة الاستيعابية من الأماكن المجهزة وغيرها التي تلبي هذه الطلبات!! وجاء قرار خادم الحرمين الشريفين - بمناسبة الاحتفال بالذكرى الحادية والثمانين لليوم الوطني للمملكة - بقبول جميع المتقدمين للتدريب على مستوى المملكة فوراً في الفترة المسائية للمعاهد العليا مجاناً فيما يسمى بالدبلوم الموازي وكان قرارا بمثابة قارب نجاة للراغبات في التدريب وتحدي البطالة واختراق سوق العمل.

أتمنى التوسع في تجربة تدريب البنات في المملكة تلبية لتوجهات حكومتنا الرشيدة في رفع شأن المرأة وتماشياً مع تعاليم ديننا الحنيف التي تحث على رعاية المرأة ، فهي تجربة تخدم بلا شك طموحات الوطن في زيادة إسهام الفتيات في الحياة العملية، خاصة المبدعات اللاتي قد يصبحن سيدات أعمال من الطراز الثقيل يفخر بهن الوطن وتسهمن في النشاط الاقتصادي، فلا بد من تشجيعهن والوقوف إلى جانبهن في مراحل حياتهن الأولى والمهمة حيث يتشكل - بعون الله ومساندة أولي الأمر - المستقبل الذي هو جزء من مستقبل الوطن، فهناك طريقان في مرحلة المهد؛ إما أن تيأس الفتاة وتتوارى خلف الأسوار أو أن تبرز وتنمو في ظل احتضان الوطن وتحت الإشراف التنموي الذي يوجهها الوجهة السليمة ويطلق إبداعاتها.

ومن خلال عملي في إحدى مؤسسات جامعة الدول العربية أستطيع أن أقول بكل فخر إن تجربة التدريب التقني والمهني في المملكة لها قامتها بين تجارب الدول العربية. ويسعى الكثيرون إلى تطبيقها نظرا لمردودها الجيد ومساهمتها الفاعلة في الحد من البطالة بين شباب المواطنين. فالشباب من الجنسين لديهم طاقة هائلة تحتاج إلى التوجيه السليم، والتدريب الجيد يكسبهم الثقة بالنفس ويمكنهم من مواجهة المواقف الصعبة في سوق العمل، وهو الأمر الذي يحتاجه رواد الأعمال من الشباب على مستوى الوطن العربي بمختلف أقطاره.

AL HUGAYET GROUP
(ABDULHADI HAMAD AL-ZOEBI)
URGENT REQUIREMENTS
for Saudi nationals

(4) CAREER COUNSELOR: BS Degree in Industrial Psychology or HR Management or any related course preferably with 5 years of experience in providng training, orientation, develop programs, and preparing reports.

(4) HR ANALYST: BS Degree in Business Administration or HR Management or any related course preferably with 5 years relevant experience in recruiting and sourcing professionals.

(1) WRITER EDITOR: BS or Masters Degree in English. Highly proficient in spoken and written English with journalism experience. Must be professional in handling special aspects like culture, tradition and beliefs of his readers and familiarization with Saudi press regulations.

Qualifications:
• Excellent in Arabic/English (written and oral)
• Previous experience as trainers in industrial plant operation (Petrochemical/Oil & Gas) is an advantage.

Send your resumes to: saudi@alhugayet.com
or visit us at www.alhugayet.com

مطلوب لشركة مقاولات كبرى موظفون سعوديون للوظائف التالية:
- مدير إداري Administration Manager
- مدير موارد بشرية Recruiting Manager
- موظف استقبال يجيد استخدام الحاسب الآلي - موظف علاقات عامة
- معقب معاملات لديه خبرة في الدوائر الحكومية
- سكرتير تنفيذي يجيد اللغة الإنجليزية
نرجو إرسال السيرة الذاتية على infohr88@gmail.com

بالتقسيط فيلا بحي لبن ٣٧٥ م
دورين منفصلة
الدفعة / ٥٠,٠٠٠
القسط / ٥٤٣٥
الرقم الموحد / ٩٢٠٠١٥٥٢٢ جوال / ٠٥٠٩٢٤٥١٦٣